علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى:

هناك ارتباط وثيق بين أوجه المعرفة المختلفة، وعليه فإن التطورات التي تحدث في أحد المعارف تؤثر في المعارف الأخرى، فهناك علاقة تفاعل متبادل تترجم في شكل تأثير وتأثر بين علم الاقتصاد والعلوم الأخرى، سواء كانت علوم اجتماعية أو تطبيقية، فكل علم من هذه العلوم يترك بصمة واضحة في ميدان الاقتصاد سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

1. **علاقة علم الاقتصاد بعلم الاجتماع:**

إن موضوع علم الاجتماع يتعلق بوصف الظواهر الاجتماعية في حركتها الكلية، أما الفروع الأخرى لعلم الاجتماع وما علم الاقتصاد الا واحدا منها فموضوعها يتعلق بظواهر هي أولا اجتماعية ولكنها تمثل بعد ذلك جزء من الأولى، فعلم الاقتصاد يهتم بمستوى واحد من مستويات الظواهر الاجتماعية وهو المستوى المتعلق بالارتباطات المادية، ولقد انصرف بعض الاقتصاديين لدراسة السيسيولوجيا الاقتصادية والتي تعبر عن مجمل الاعتبارات والدوافع الاجتماعية المؤثرة على التصرف الاقتصادي، اذ يؤثر الأساس الاقتصادي في تحديد التفاعلات وبنية العلاقات الاجتماعية، كما تظهر أهمية التحولات في البنى الاجتماعية على طبيعة التفاعلات الاقتصادية، وذلك بأثر حركة مجموع المجتمع على تحول النشاط الاقتصادي لهذا الأخير، كما تتجلى العلاقة بين العلمين أيضا في ظهور تلك التخصصات الفرعية سواء في اطار علم الاقتصاد أو علم الاجتماع، فالأولى تميل إلى تفسير الظواهر الاقتصادية اعتمادا على الظواهر الاجتماعية وواقع البنية الاجتماعية، والثانية تزودنا بالمعرفة الضرورية الخاصة بالاطار الاجتماعي الذي يمارس في ظله النشاط الاقتصادي.

2. **علاقة علم الاقتصاد بعلم النفس:**

يبحث علم النفس في الخصائص النفسية والتصرفات الشخصية للأفراد فسلوك الافراد ناتج عن دوافع وكوامن نفسية، والباحث الاقتصادي معني بدراسة وتحليل سلوك الفرد ودوافعه في أي تصرف اقتصادي سواء في الاستهلاك أو الادخار أو الاختيار وغيرها، وهذا من أجل

فهم السلوك الاقتصادي للأفراد والتنبؤ بمستقبل هذا السلوك، فهذا الامر يسمح بوضع السياسات الاقتصادية وإيجاد الحلول في حالة حدوث تذبذبات في الدورة الاقتصادية.

3. علاقة علم الاقتصاد بالديموغرافيا والجغرافيا:

الديموغرافيا هي تلك المعرفة التي تهتم بالدراسة الكمية والكيفية للسكان من حيث حالتهم وحركتهم وكذلك خصائصهم الجسمانية والذهنية والسلوكية، فالعوامل الديموغرافية تؤثر على النشاط الاقتصادي فهي التي تحدد شروطه الأساسية، كالقوة العاملة كما وكيفا وكذلك مدى الحاجات التي يمثل اشباعها الهدف الرئيسي للنشاط الاقتصادي. في حين الجغرافيا هي دراسة العالم كوسط يعيش فيه الانسان، والنقطة التي يلتقي فيها هذين الفرعين من المعرفة هي تلك الخاصة بتوطين النشاط الاقتصادي فالأمر يتعلق هنا بما يسمى التحليل الاقتصادي للمكان. ومن هنا يزود علم الجغرافيا الاقتصاديين بالوسط الطبيعي للنشاط الاقتصادي، كما تتأكد هذه العلاقة ضمن ما يعرف بالجغرافيا الاقتصادية، فهي تبحث في القوى المحركة والموارد الطبيعية والاقتصادية في بلد معين.

4. علاقة علم الاقتصاد بعلم الاحصاء:

يعتبر علم الإحصاء العلم الذي يبحث في الأساليب الخاصة بجمع البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات دقيقة قابلة للاستخدام، ومن هنا يبرز ذلك الترابط بين علم الإحصاء والاقتصاد، فالإحصاء يوفر المعلومة الجيدة للاقتصادي ليسهل عليه عملية اتخاذ القرار، فالاقتصادي يستعين بالأساليب الإحصائية لمعالجة الظواهر والمشاكل الاقتصادية كمعرفة الأرقام القياسية للأسعار، كما أنه يستخدم الإحصاء من أجل التنبؤ بالظواهر الاقتصادية وقياسها مستقبلا.

5. أهمية علم الاقتصاد:

من خلال علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى والتي ذكرنا بعضها على سبيل التخصيص

فإن علم الاقتصاد يرتبط ارتباطا وثيقا بالإنسان والمجتمع، لأنه يأخذ على عاتقه اكتشاف القوانين والمبادئ التي تحكم علاقات الأفراد مع بعضهم البعض وعلاقتهم بالطبيعة، أين تتدخل الموارد كوسيط في هذه العلاقات، وفضلا على ذلك تدخل الدولة ومؤسساتها في مختلف الأنظمة الاقتصادية للتأثير على الفاعلية الاقتصادية للوحدة الإنتاجية بشكل يجعل هذه الفاعلية تتلاءم مع اطار الخطة العامة لها في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، بالإضافة الى ذلك فالتباين في مستويات التقدم الاقتصادي بين الدول وتعدد وتعقد المشاكل الاقتصادية التي تواجهها، هذا الامر أظهر الحاجة المستمرة إلى مزيد من الدراسات الاقتصادية والتجارب لسياسات اقتصادية، مما جعل الاقتصاد محط اهتمام فئة كبيرة من المفكرين في مختلف التخصصات، وعليه فإن أهمية الاقتصاد في حياة الأفراد والمجتمعات على حد السواء.